First Jewish
ANTI-ZIONIST
CONGRESS | Vienna 2025

إعلان مؤتمر اليهود المناهضين للصهيونية
فيينا، 13 – 15 حزيران 2025

اجتمع أكثر من ألف يهودي وغير يهودي مناهضين للصهيونية في فيينا خلال ثلاثة أيام من العروض وورش العمل في مؤتمر اليهود المناهضين للصهيونية. وبينما يُعد هذا الحدث الأول من نوعه في أوروبا، فقد بدأ بالفعل التحضير لمؤتمر ثانٍ في عام 2026.
نحن، المنظمون و المتحدثون في المؤتمر، نُصدر هذا النداء العلني الذي يعكس المواقف الجماعية التي تم التوصل إليها خلال أيام النقاش الثلاثة.

بصفتنا يهوداً مناهضين للصهيونية وحلفاءهم، نقف جنباً إلى جنب مع جميع الفلسطينيين – في فلسطين وفي المنفى – ضد الصهيونية وجرائمها الشتى، بما في ذلك الإبادة الجماعية، والفصل العنصري، والتطهير العرقي، والاحتلال. نؤكد على حق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال في المقاومة بكافة الوسائل المتاحة، كما نصّت عليه عدة قرارات أممية. ومن الضروري أن يتوحد اليهود ذوو الضمائر في كل مكان لمناهضة الصهيونية، بالتعاون والتضامن مع الحركة العالمية من أجل تحرير فلسطين. ونحن ملتزمون بتوسيع حركتنا لتتجاوز جذورها الأوروبية وتضم أصواتاً مناهضة للصهيونية من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الجنوب العالمي.

ندين دون أي تحفظ جميع جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023، بما في ذلك التطهير العرقي، والفصل العنصري العسكري، وتدمير المدن، واستهداف التعليم، وتدمير النظام الصحي، والتجويع الجماعي كأداة للتهجير القسري لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة، إلى جانب الإبادة الجماعية المستمرة لمئات الآلاف – وهي من أبشع جرائم الحرب في عصرنا. وقد تم بالفعل الاعتراف بهذه الجرائم من قبل المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، على الرغم من أن دولة إسرائيل رفضت بشكل قاطع مطالب كلتا المحكمتين. كما رفضت العديد من الدعوات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بنفس الطريقة. ونتيجة لذلك، يقبع نحو مليوني مدني في مساحة صغيرة من قطاع غزة، دون طعام أو ماء أو دواء أو مأوى أو رعاية صحية. وهذه الجرائم ليست إلا أحدث حلقة في سلسلة طويلة من الانتهاكات التي تعود إلى عام 1948. وعلى الرغم من الانتهاكات المتكررة لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، والتقارير الشاملة لمقرري الأمم المتحدة الخاصين، لم تُفرض أية عقوبات على إسرائيل حتى اليوم.

ولم يكن من الممكن تنفيذ هذه الجرائم ضد الإنسانية أو الاستمرار بها لولا الدعم النشط و الفاعل من القوى الغربية ، عبر المساعدات العسكرية، والدعم المالي، والحماية السياسية والدبلوماسية و ذلك بقيادة الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلندا. ومن خلال تمكين ودعم دولة مجرمة ترتكب إبادة جماعية، تتحمل هذه الحكومات مسؤولية قانونية وأخلاقية بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948. ونطالب جميع الدول والمجتمعات بالوفاء بالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقية واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لوقف الإبادة الجارية في غزة.

يجب أن تشمل العقوبات تعليق عضوية إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، تماماً كما فُرض على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا عام 1974. والواقع أن جرائم إسرائيل أشد فظاعة. وبينما نشرت الأمم المتحدة قوات دولية لعقود للفصل بين المتحاربين بين إسرائيل ومصر، وبين إسرائيل ولبنان، فإنها لم تنشئ ابداً قوة لحماية الفلسطينيين من القمع الممنهج والإرهاب الذي تمارسه الدولة الإسرائيلية. نرى أن الوقت قد حان لتطبيق مثل هذا الإجراء الإنساني. وبدونه، ستستمر إسرائيل في مجازرها الجماعية بحق الفلسطينيين.

كما نطالب الاتحاد الأوروبي بالامتثال لقوانينه الخاصة وتفعيل المادة 2 من اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، والتي تلزمه بقطع العلاقات الاقتصادية وإنهاء عضوية إسرائيل كشريك في البرامج الممولة من الاتحاد الأوروبي.

وندعو جميع المجتمعات، والجمعيات، والمنظمات الدولية إلى طرد إسرائيل من عضويتها حتى تمتثل لكافة قرارات الأمم المتحدة والجمعية العامة، وتنهي الإبادة الجارية في غزة، وتسحب قواتها من جميع الأراضي التي احتلتها بالقوة عامي 1948 و1967، بما في

ذلك الأراضي السورية واللبنانية المحتلة منذ عام 1967. ويجب على إسرائيل الانسحاب الفوري والكامل من قطاع غزة، ورفع الحصار المفروض منذ عام 2006، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون قيود.

وندعو جميع الدول والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني إلى تنفيذ مطالب اللجنة الوطنية الفلسطينية لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، والتي تشمل قطع جميع العلاقات المالية، والأكاديمية، والعسكرية، والثقافية، والدبلوماسية مع دولة الإبادة، حتى تلتزم بالشروط المذكورة أعلاه، وتضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم 194.

كما نطالب الأمم المتحدة بفرض عقوبات فورية وشاملة رداً على الهجمات الإسرائيلية غير المبررة وغير القانونية على طهران ومدن إيرانية أخرى، وما نتج عنها من مجازر بحق المدنيين. ويجب أن تمتد هذه العقوبات أيضاً إلى الحكومات الغربية التي تدعم وتشارك في جرائم إسرائيل الدولية من خلال الدعم العسكري والسياسي. كما يجب تفكيك الترسانة النووية الإسرائيلية ،غير القانونية ، من خلال عملية شفافة تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

نرفض بشكل قاطع الادعاء بأن إسرائيل تمثل اليهود أو أن جرائمها مدعومة من قبل جميع اليهود. وندعو اليهود في جميع أنحاء العالم إلى الوقوف ضد الدولة الصهيونية – وإنكار شرعيتها والمطالبة بإنهاء فوري لجرائمها الشنيعة. ويشمل ذلك دعم حملة المقاطعة (BDS) وقطع جميع العلاقات الثقافية والسياسية والمؤسسية مع إسرائيل حتى تلتزم بالشروط الموضحة أعلاه. إن إسرائيل والصهيونية ترتكبان جرائم غير قانونية وغير أخلاقية وتدّعيان أن ذلك باسم اليهود، مما يعرّض حياة جميع اليهود في كل مكان للخطر. إن الادعاء بأن اليهود يدعمون الصهيونية والدولة الصهيونية البغيضة ، هو الشكل الحقيقي لمعاداة السامية.

نحتضن جميع الإسرائيليين المناهضين للصهيونية، وندعو اليهود الإسرائيليين إلى إعادة النظر في ولائهم لنظام أنكر حقوق الفلسطينيين لأكثر من ثمانية عقود. ومن منطلق الوفاء للإرث التاريخي اليهودي، ولمبادئ الديانة اليهودية ذاتها، ندعو جميع اليهود أصحاب الضمائر في العالم إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع الفلسطينيين في رفض الأيديولوجيا العنصرية للصهيونية وتفوقها. وبدلاً من ذلك، سنعمل، حيثما كنّا، مع الحركة العالمية لإزالة الاستعمار وتحرير فلسطين.
فلنتّحد ونبذل كل ما في وسعنا لبناء مستقبل من المساواة والعدالة والكرامة لكل من يعيش في فلسطين – أرض يمكن أن تزدهر فيها الحياة المشتركة والاحترام المتبادل من جديد.

فلننه الاستعمار. فالنسقط الصهيونية. الحرية لفلسطين وشعبها.

Ramzy Baroud
كاتب وصحفي فلسطيني، صحيفة فلسطين كرونيكل، - - الولايات المتحدة

Haim Bresheeth-Žabner
من أحفاد الناجين، مخرج سينمائي - إسرائيل/المملكة - المتحدة

Ilan Pappe
مؤرخ وكاتب إسرائيلي

Ronnie Barkan
معارض إسرائيلي، ناشط، ومتحدث

Camille Lévy Sarfati
أمينة معارض وكاتبة

Dalia Sarig
من أحفاد عائلة طُردت على يد النازيين، قائمة غزة، -النمسا -

Roger Waters
موسيقي، مؤسس مشارك لفرقة بينك فلويد، -المملكة المتحدة -

Ghada Karmi
طبيبة فلسطينية، أكاديمية، وكاتبة -المملكة المتحدة -

Yakov Rabkin
مؤرخ وكاتب، -كندا-

Marco Wanjura
مدافع عن حقوق الإنسان، مؤسس مشارك لحملة المقاطعة - في النمسا -النمسا

Naama Farjoun
معالجة فيزيائية، عضوة في "مقاطعة من الداخل" -إسرائيل -

Tony Greenstein
كاتب وناشط، مؤسس مشارك لـ J-BIG -المملكة المتحدة-

Wieland Hoban
مؤلف موسيقي، صوت يهودي من أجل السلام العادل - - ألمانيا

Donny Gluckstein
مؤرخ وكاتب -المملكة المتحدة-

Iris Hefets
معالجة نفسية، صوت يهودي من أجل السلام العادل -ألمانيا-

Martin Weinberger
مختص بالأدب الألماني، مرشح عن قائمة غزة -النمسا-

Katie Halper
معلقة سياسية -الولايات المتحدة -

Tarkan Tek
عالم اجتماع، ناشط، النمسا

Astrid Wagner
محامية وكاتبة -النمسا -

Roshan Dadoo
ناشطة في حقوق الإنسان، منسقة حملة المقاطعة (BDS) - جنوب أفريقيا-

Stephen Kapos
ناجٍ من الهولوكوست، مهندس معماري -المملكة المتحدة -

Rahma Zein
صحفية - مصر -

Wilhelm Langthaler
كاتب وناشط -النمسا -

Irina Vana
عالمة اجتماع، المرشحة الأولى عن قائمة غزة -النمسا -

أعزائي الداعمين، يرجى إضافة توقيعاتكم باستخدام النموذج التالي: https://forms.gle/jb5sJyfisX4ZctNx8